

٢٦١ (د-٢٣) تعزيز التعاون بين الإسكوا وجامعة الدول العربية
في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية

إن اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا،

إذ تشير إلى قرارات الجمعية العامة ٤٠/٥٦ المؤرخ ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، و٤٦/٥٧ المؤرخ ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢، و٩/٥٩ المؤرخ ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤، بشأن التعاون بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية،

وإذ تلاحظ توصية الاجتماع العام الذي عقد حول التعاون بين منظومة الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية، في القاهرة في الفترة من ١٠ إلى ١٢ شباط/فبراير ٢٠٠٤، بشأن ضرورة مواصلة التعاون بين الإسكوا وجامعة الدول العربية وتعزيزه في السعي إلى تحقيق الأهداف الإنمائية الاقتصادية والاجتماعية،

وإذ تلاحظ أيضاً التوصية الصادرة عن الاجتماع ذاته، بأن يطبق نموذج التعاون بين مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة التابع لجامعة الدول العربية والمكتب الإقليمي لغرب آسيا التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والإسكوا في التحضير لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة على مستوى المنطقة العربية، وذلك في مجالات أخرى تعنى بها منظومة الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية،

وإذ تأخذ في اعتبارها تقرير الفريق الرفيع المستوى المكلف من الأمين العام المعني بالتهديدات والتحديات والتغيير، (A/59/565) ولا سيما الفصل الثالث من الجزء الثاني الذي يحدد "التهديدات الاقتصادية والاجتماعية، بما فيها الفقر والأمراض السارية والتدهور البيئي" باعتبارها مجموعة من مجموعات التهديدات الست التي يجب أن يواجهها العالم في الوقت الحالي ولعقود مقبلة،

وإذ تأخذ في اعتبارها أيضاً ما ورد في تقرير الأمين العام المعنون "في جو من الحرية أفسح: صوب تحقيق التنمية والأمن وحقوق الإنسان للجميع"، حيث شدد على ضرورة أن تؤدي الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية أدواراً متكاملة في مجابهة التحديات التي تواجه السلم والأمن الدوليين، وأعرب عن عزمه اعتماد مذكرات تفاهم بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية كل على حدة تغطي تبادل المعلومات والخبرات والموارد حسبما تقتضيه كل حالة على حدة،

وإذ تأخذ في اعتبارها كذلك التعاون القائم حالياً بين الإسكوا وجامعة الدول العربية، واقتناعاً منها بإمكانية تطوير أشكال ومستويات التفاهم القائمة بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية، وخاصة في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية،

وإذ تحيط علماً بتقرير الأمين التنفيذي عن التعاون بين اللجنة وجامعة الدول العربية (E/ESCWA/23/8)،

١- تعرب عن تقديرها للأمين التنفيذي للإسكوا والأمين العام لجامعة الدول العربية على ما يبذلانه من جهود لتعزيز قنوات الاتصالات بين المنظمين في إطار العمل معاً على خدمة البلدان الأعضاء؛

٢- تدعو إلى بناء شراكة استراتيجية بين الإسكوا وجامعة الدول العربية تركز على المزايا النسبية التي تتمتع بها كل من المنظمتين؛

٣- تطلب إلى الأمين التنفيذي تقديم تصور لها إلى جامعة الدول العربية حول أسلوب تطوير التعاون بين المنظمتين في جميع القطاعات الاقتصادية والاجتماعية لمواجهة التحديات الناشئة في تلك القطاعات، سواء أكان على مستوى السياسة العامة أم على المستوى الفني؛

٤- تحث الحكومات وأعضاء منظومة الأمم المتحدة والوكالات المانحة والمؤسسات المالية الدولية والقطاع الخاص على دعم المشاريع المشتركة بين الإسكوا وجامعة الدول العربية في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية؛

٥- تطلب إلى الأمين التنفيذي تقديم نسخة عن مقترحاتها وتقديم تقرير عن التقدم المحرز في ترتيبات التعاون بين الإسكوا وجامعة الدول العربية إلى اللجنة في دورتها الرابعة والعشرين.

الجلسة العامة الخامسة

١٢ أيار/مايو ٢٠٠٥